تعالى ان يعيد السلام للعالم ولا يرينا ثانيةً حرباً مثلها بمنّهِ ورحمتهِ

مطبوعات بابية جديدة

MATERIALS FOR THE STUDY OF THE BABI RELIGION compiled by Eduard G. Bronne. *Cambridge*, 1918, *in*—12, *pp.* XXIV—390

معلومات لدرس المذهب البابي

هذه ثلثون سنة بنيف يجدُّ العلامة المستشرق ادوار برَوْن استاذ اللغة العربيَّة في كلّيَة كمبردج في درس المذهب البابي فابرز فيهِ عدّة كتابات سبق لنا وصف بعضها. وفي مدّة الحرب الاخيرة تمكّن من جمع مآثر جديدة منها عربيَّة كتاريخ البابيين لميرزا محمّد جواد القزويني ومنها فارسيَّة نثراً ونظماً يبلغ عددها احد عشر اثراً فنقل كل ذلك الى الانكليزيَّة وحشّاهُ بالشروح التاريخيَّة والادبيَّة تسهيلاً لمطالعتهِ وختمهُ بفهارس غاية في الاتقان. فنشكر جناب الاستاذ على هذا العمل الجديد الذي يزيدنا علماً في تلك البدعة الغريبة وهي احدى ثمرات بلاد العجم حيث كثرت الشيع منذ اوائل الاسلام. والبابيَّة كما لا يخفى تنتسب الى السيّد علي محمّد الشيرازي الذي دعا نفسهُ بالباب اي الطريق لمعرفة الحقّ سنة ١٨٤٤ وتبعهُ قوم من مواطنيهِ. فقبضت عليهِ الدولة العجميَّة وامرت بقتلهِ سنة ١٨٥٠. ثمَّ خلفهُ في نشر تعاليمهِ عدّة رجال أثاروا عليهم الحكومة بتحزُّبهم عليها ومحاربتهم لها وتعاليمهم المنافية لأصول الاسلام. وقد انقسمت البابيَّة الى قسمين بين الاخوين ميرزا يحيى نوري المعروف بصبح الازل الملقَّب بالباب في قبرس وميرزا حسين علي المعروف ببهاء الله الذي توفّي في عكّا سنة ١٨٩٢ فخلفهُ ابنهُ البكر عبّاس افندي المسمّى عبد البهاء والملقَّب بالغصن الاعظم. وهذا الفرع اشيع من الاوّل وقد لفّق نوعاً تعاليم البابيَّة واخذ من الاسلام والنصرانيَّة بعض التعاليم الادبيَّة وانكر كثيراً من معتقداتها فاثار عليهِ بغض اهل السنَّة والشيعة معاً. وقد لحذنا العجب من مقالة ظهرت آخراً في جريدة (La Syrie) لم يخجل كاتبها بان يعظّم هذه البدعة ويقابل بينها وبين الدين المسيحي وقد ردَّت عليهِ جريدة البشير

ل . ش

PETER THOMSEN : Systematische Bibliographie des Palaestina Literature, Bd, III ,1916, Leipzig,Hinrichs , xx-387

الجزء الثالث من قائمة المطبوعات عن فلسطين

وصفنا الجزئين السابقين من هذا المجموع الفريد الذي ضمنه جامعه السيو بيتر توماسن كل ما وقف عليه من المطبوعات عن فلسطين منذ ظهور فن الطباعة في كل اللغات الاوربية الشرقية فتكلف في تأليفه عناء لا يوصف . وهذا القسم الثالث هو ختام ذلك العمل الخطير يشمل المطبوعات التي برزت منذ السنة ١٩١٠ الى ١٩١٦ ويحتوي ٤١٤٨ عدداً في ٣٣٦ صفحة مع فهارس للأعلام المذكورة . وكفى بهذا دليلا على همة الجامع ومن ساعده من العلماء في عمله فنكرر عليه شكرنا ونخص محبي تاريخ سوريا وفلسطين على اقتناء تأليفه ل . ش

CONSTANTIN PHOTIADES : La Victoire des Alliés en Orient 15 Sept. - 11Nov.1918 .*Paris ., Plon -Nourrit.*, 1920, *pp.* 247 *avec* 8 *gravures et* 3 *Cartes*)

نصرة الحلفاء في الشرق

هي النصرة التي فاز بها الجنرال فرنشه دسبري في مقدونية في ١٥ ايلول سنة ١٩١٨ وتعرف بنصرة دوبروپولي (Dobropolje) وهو جبل كان البلغار منذ ثلث سنوات حصنوه تحصيناً لا مثيل له حتى اثبت كل من رآه انه لا يُرام لحصانته غير ان الفرنسويين ليسوا ممن تثني عزمهم العقبات والشقات فانهم بايام قليلة فعلوا ما لم يفعله غيرهم بعدة شهور والحق يقال انهم في هذه الحرب العمومية أنسوا اعظم ابطال العصور الماضية . والكتاب الذي نحن في صدده اقوى برهان على ذلك كتبه احد اليونان مقرظاً للفرنسيس بالسباق على كل من سواهم في البأس وآداب الحروب وهذه شهادة البرنس اسكندر ولي عهد سربية في انتصار دوبروپولي كتبه ثلاثة ايام بعد وقوعه :

« قد حق ابطال الفرقة الفرنسوية الاولى والثانية والعشرين يوم واحد ما اعدّه البلغار من التحصينات الهائلة منذ ثلاث سنوات وصف في مشارف سوكول ودبروپولي . . . فهذا النصر الفجائي ملأ قلبي عجباً واغتباطاً مما حصّت به الجنود الفرنسوية من الفضائل العسكرية فانها اضافت صفحة جديدة غاية في البهاء الى تاريخ الجندية الفرنسوية المجيد » ل . ش

كتاب الاكتشاف الثمين لاطالة العمر مئات من السنين

تأليف الدكتور لويس بري صابونجي (طُبع في نيويورك سنة ١٩١٩

الدكتور لويس بري صابونجي هو القس لويس صابونجي الذي عرفهُ اهل بيروت قبل خمسين سنة اذ كان يحرّر النحلة ثمّ تقلّبت بهِ الايّام الى ان صار في خدمة السلطان المخلوع عبدالحميد وولي عهده . وقد ذكرنا سابقاً ديوانهُ . وهذا الكتاب الجديد من جملة فكاهاتهِ يدّعي فيهِ اكتشاف الوسائل لاطالة العمر مئات من السنين وذكر ما حاول بهِ الاطبّاء والعلماء لاطالة الحياة وتجديد الشباب منذ قديم الزمان الى يومنا وعدّد بعض من عمّروا العمر الطويل . وقد قسم كتابهُ الى اربعة وثلثين فصلاً دعاها فكاهات وكفى بالاسم دليلاً على ان المؤلف يحاول المزح اكثر منهُ الجدّ وقد احسن بقولهِ في آخر كتابهِ انّ الموت احد نواميس الطبيعة التي لا بدّ منها لكنّهُ اساء بشكهِ عن مصير الموتى الى حساب وثواب وعقاب (ص ٢٥٣—٢٥٤) وكل هذا ممّا يستدعي اعتبارهُ ويولي الخوف قلوب الابرار فضلاً عن الاشرار ل . ش

فاذا رجعت اصابني سهمي

مفكرات وصفحات مطويّة لشبلي افندي ملّاط (ص ٣٧)

رمى بعض اللبنانيين في المهجر جناب كاتبنا وشاعرنا الوطني شبلي افندي ملّاط بسهام الملام لمجاملتهِ الحكومة التركيّة في ايّام الحرب فاقتضى عليهِ الامر ان يدافع عن تصرّفهِ بهذه الكرّاسة فبيّن باصدق الكلام ما صارت اليهِ احوال البلاد في تلك الحقبة وما احاق بهِ خصوصاً من اخطار النفي والمصادرة بل الإعدام فلا يؤخذ عليهِ ان احتاط لنفسه فمدح مكرهاً ارباب الامر واصاب لديهم حظوة . على انهُ توسّل بتقرّبهِ هذا من السلطة المالكة خدمة كثيرين من مواطنيهِ لاسيّما الفقراء والارامل والاكليريكيين هذه خلاصة تلك المفكرات فعساها تقطع ألسنة العاذلين ل . ش

رسائل الشيخ ابراهيم اليازجي وديوانهُ التاريخي

عُني بنشرها يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب

طبعت في مصر سنة ١٩٢٠ (ص ١٧٦)

هذه مئة رسالة ومئتا تاريخ لفقيد اللغة والأدب الشيخ ابرهيم اليازجي احسن بجمعها

ونشرها يوسف افندي توما البستاني لئلا تأخذ يد الضياع تلك الآثار النفيسة فيستفيد منهـا الكتبة وطلبة المدارس على انّ الرسائل مع رشاقتها وبلاغة معانيها وانسجام عباراتها كلّها مسجّعة كثيرة التأنق فلا تنطبق على سذاجة المكاتبات العصريّة حيث تظهر العواطف الفطرية دون تصنّع . ولا ريب انّ للشيخ المرحوم بقايا من هذا الجنس وقفنا على البعض منها فنؤمل ان تُنشر كغيرها . ونأخذ على متولّي طبع الرسائل انّه اهمـل تاريخها وهذا غلط لان تاريخ المكاتبات يكشف القناع عن عدّة فوائد . امّا التواريخ الشعريّة فجامعة بين حسن النظم وجودة المعنى رحم الله ناظمها

الاشتراكيّة

تأليف نقولا حدّاد

طبع في مطبعة الهلال بمصر سنة ١٩٢٠

الاشتراكيّة اسم غـامض المعنى اخذ ينتشر في الشرق بعد ان كان محصوراً في البلاد الغربيّة . وقد يستطيب فحواهُ العمّال واصحاب الصنـائع وكلّ من يتوق بكدّ جبينهِ اذ يرون بهِ نجاتهم من استبداد اولياء الامور وذوي الثروة . ولا شك انّ في الاتحاد والتضامن بين العمّلة واصحاب الحرف والصنّعة وسيلةً تنقذهم من اضرار السلطة المطلقة التي لا تعتبر الضعيف وتسحقهُ بقوّتها القاهرة . لكنّ الاشتراكيّة كما هي شائعة اليوم في كثير من البلاد تتجاوز كلّ الحدود وتطمع في امتيازات لا حقّ لها فيها وازمّتها غالباً في ايدي بعض الشـاغبين والمهيّجين الذين يتجاوزون كلّ حدود الانصاف ويخدمون اغراضهم وامورهم الخاصّة . وهذا الكتاب الذي أُرسل للشرق يحتوي كثيراً من مبادئ الاشتراكيّين الفاسدة فاردنا تفنيدهُ باباً باباً لاقتضى ردُّنا الصفحـات الطوال . فنعدُّ اذن هذا الكتاب من التآليف المضرّة التي تهيّج الاهواء وتثير المطامع بل يعود ضررها على العملة انفسهم ل . ش

شذرات

﴿ تنصُّر الامراء اللمعيين المتيفين ﴾ كنّا تمّمنا في المقالة المدرجة في العدد